الشاعر الأستاذ محمد قنبر

ابو تمام بالماضي كتبها

ومجد صرخة الغوث وعتبها

وحتى الصوت يطرق بالمسامع

إجاها الشعر تا يشد بعصبها

وقبل ما تغرق النكبة المدامع

وقبل ما النار تسري في حطبها

سمع صوت الإغاثة شهم ذايع

صيتو في عجمها وفي عربها

وجرد من خيامو والمرابع

جيش وكانت الغيرة سببها

وكان المنقذ وسطر روائع

قبل ما يستوي تينو وعنبها

وعكاظ الشعر من صلبو المنابع

وراية للعلى سوقو نصبها

الحماسة والفخر كانت بدايع

ورثاء ومدح من صافي أدبها

اشترى وما كان للإبداع بايع

وعلي صوت القبايل عا قببها

وقصايد للملا صارت شرايع

قوس العدل من صلبو سحبها

ولأنو كلها كانت منافع

وعاتي الريح ما لوى قصبها

كنفها الشاعري للكل جامع

ونسيوا الثأر والبوم ال نعبها

وبمي من الذهب خطوا الأصابع

غذاء الروح من أجود رطبها

وعلى الكعبة اعتلوا وصاروا مراجع

ومكارم زينت اسم الكتبها

وتننقل من الماضي للمضارع

ورغم ما أمتي واحد نسبها

اختلف في دمها نوع المراضع

وذهب عرق الأصالي من ذهبها

وغزة اليوم ميزان المواجع

بحر من نار متأجج لهبها

قطعت شوط عالدرب الممانع

تترجع أرض صهيوني ،اغتصبها

ومن تشرين كان اليوم سابع

حمل طوفان العيانة وصخبها

وجرف في حملتو كل الموانع

وهيبة جيش لا يقهر عطبها

وتبين بعد مدة للمتابع

الاصالة ما بيتغير لقبها

ومهما تكالبو بغزة المطامع

بتبقى أرض قحطان وكربها

وملايين العرب ،متل الضفادع

نقيق ،وعين عن حقو وربها

لأمريكا وفلكها البعض تابع

ونهر الدم ما فجر غضبها

وغزة بالبذل ما لها منازع

الله الصبر من عندو وهبها

وصمود وتضحية ،وبركان والع

حرق يلي عن المشهد حجبها

وبساحات الفدى ،وكل المواضع

بصرخة مدوية ودك خطبها

وصلى العدوان نار وسم ناقع

ولماك كاس من كوثر شربها

ورحى الطوفان عالغاصب مقالع

وغزة للرحى كانت قطبها

وصارت وحدة الساحات رادع

ورغم ما موزعة ،وبعد المسافة

كان الفضل للخيط القطبها.